

نقابة الأشراف في مصر

عصر سلاطين المماليك

(٦٤٨-٩٢٣هـ/١٢٥٠-١٥١٧م)

دكتور

سيد محمود محمد عبد العال

مدرس التاريخ الإسلامي

كلية الآداب- جامعة الفيوم

نقابة الأشراف هي أول تنظيم اجتماعي يرتبط بصلة الدم في الحضارة الإسلامية. وأنها بدأت في مصر منتصف القرن الثالث الهجري واستمرت حتى الآن. كما نلاحظ أن الفرع الحسني هم أول من تولي نقابة الأشراف في مصر زمن الطولونيين والإخشيديين وبداية عهد الفاطميين حيث تحولت إلي الفرع الحسيني واستمر ذلك الفرع يتولي نقابة الأشراف زمن الأيوبيين والمماليك الا في فترات قصيرة تولاهما نقباء من الفرع الحسني كما ساد منصب نقيب الأشراف في معظم الأحيان مبدأ الوراثة.

كذلك تعددت الواجبات الملقاة علي عاتق نقباء الأشراف من حفظ النسب، والأشراف علي أوقاف الأشراف، والعمل علي تزويج الشريقات يكافئهم ، بالإضافة إلي واجبات أخري